Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عن الأشكال الخارجية دون الكلام عن جوهر الإبداع نفسه. والإبداع موجود ولا نتحدث عنه.

فمثلاً يتحدث البعض ويقول ان جيل الستينات والسبعينات أبدعوا باعتبار السنوات امتيازاً، ولكن هذا البعض لا يتحدث عن إبداع هذين الجيلين.

كما ان البعض يتحدث عن اللغة الجديدة، فما هي هذه اللغة الجديدة؟ اللغة الجديدة عند الشاعر الحقيقي ترتبط بالقصيدة، بمعنى انه كلما أبدع قصيدة جديدة كلما أبدع لغة جديدة. وهذ يعني انه ليست هناك لغة جديدة خارج الإبداع. فإذا كان هناك شاعر الآن يقتبس لغة ريلكة أو رامبو أو سان جون بيرس، ويكتب قصيدة رديئة بالرغم من إستعارة اللغة من هؤلاء فهل يمكن ان نفضله على المتنبي لأنه كتب بلغة جديدة؟ طبعاً لا.

فهذه أيضاً تقودنا إلى متاهات حين نتبنى مثل هذه المفاهيم. فأنا أستمع إلى القصيدة وبأي شكل كتبت وبأية لغة كتبت، فإذا كانت القصيدة متكاملة وفيها إبداع فهذه هي.

نحن نبحث عن الإبداع وليس عن المسابقات. ذلك إن هناك مسابقات خارج عملية الشعر وعملية الإبداع تجري، ومع الأسف فإن مثل هذه المباريات تشجع البعض أحياناً على المضي في تهافتهم.

نقد الشعر

■ هل يعتقد الشاعر البياتي بأن هناك حركة نقدية موازية لحركة الإبداع وبخاصة في جانبها الشعري؟

□ في نهاية الاربعينات وفي الخمسينات لم يلعب الاساتذة الجامعيون وبينهم نقاد كبار أي دور في حركة الشعر الجديد بل وقفوا موقفاً محافظاً منه ولكنهم منذ السبعينات بدأوا يمارسون عملية النقد ليس لكونهم اساتذة جامعيين، بل لأنهم نقاد. والآن هناك إلى جانب النقاد البارزين في بعض البلدان العربية، نلاحظ ان هناك حركة نشطة في الجامعات العربية مثل عمان القاهرة وبيروت ودمشق وبغداد، ونبغ من بين الاساتذة الجامعيين بعض النقاد المرموقين. وهذا يعني ان هناك حركة نقد ولكنها